

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[127] الآيات أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْيَهُودَ يَمُرُّونَ عَلَى نَبِيِّهِمْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الَّذِي ذُكِّرُوا بِهَذَا فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ يَأْتِيهِمْ يَحْمِلُونَ خَشَاةً مِنْهُ وَيَقُولُونَ هَذَا هُوَ الْمَسْحُورُ ثُمَّ نَحْنُ نَكْفُرُ بِهِ كَمَا أَنْفَكْنَا مِنْهُ فِي الْأَوَّلِ يَمَسُّونَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْهَا فَإِذَا سَمِعُوا بِهَا نَسُوا حَتَّى ظَنَنُوا أَنَّهُ زُحْرٌ مُسْفُوفٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا جَاءَهُمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَرِّقَ بَصَرُهمْ أَفَكُلَّمَا نَزَّلَ آيَةً مِنْهُ نَجَسُوهَا فَعَصَوْا وَكَانُوا فَاعِلِينَ ثُمَّ أَوَّلَتْ أَعْيُنُهُمْ الْفِتْنَةَ وَخَلَا بِهَا قُلُوبُهُمْ فَأَعَصَوْا الْآيَاتِ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا جَاءَهُمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَالُوا هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ أَفَتَعْلَمُونَ أَنَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ كَانَ رَسُولًا مِنْ رَبِّكَ قُلْ إِنَّمَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ خَلَقْتُهُ نَزَّلْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَتَزَكَّيْتُهُ فَبَدَّلَ الْقُرْآنَ بِأَقْصَابِهِ وَكَذَّبَ بِمَا كَانَ يَخْلُقُ أَفَكُلَّمَا نَزَّلْنَا آيَةً مِنْهُ لَعَنُوا إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا جَاءَهُمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَالُوا هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ أَفَتَعْلَمُونَ أَنَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ كَانَ رَسُولًا مِنْ رَبِّكَ قُلْ إِنَّمَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ خَلَقْتُهُ نَزَّلْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَتَزَكَّيْتُهُ فَبَدَّلَ الْقُرْآنَ بِأَقْصَابِهِ وَكَذَّبَ بِمَا كَانَ يَخْلُقُ أَفَكُلَّمَا نَزَّلْنَا آيَةً مِنْهُ لَعَنُوا إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا جَاءَهُمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَالُوا هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ أَفَتَعْلَمُونَ أَنَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ كَانَ رَسُولًا مِنْ رَبِّكَ قُلْ إِنَّمَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ خَلَقْتُهُ نَزَّلْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَتَزَكَّيْتُهُ فَبَدَّلَ الْقُرْآنَ بِأَقْصَابِهِ وَكَذَّبَ بِمَا كَانَ يَخْلُقُ أَفَكُلَّمَا نَزَّلْنَا آيَةً مِنْهُ لَعَنُوا إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ